

مخاوف من تصاعد العنف واتساع مداه تثير التوتر في بورصات الشرق الاوسط

التي انخفضت أسعارها على نحو جعلها تبدو جذابة. ومن بين الأسواق الخليجية استقرت الاسهم الكويتية عند الاغلاق اس بعد موجة شراء أعقبت هبوطا في الاسعار نتيجة تصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط. وسجل المؤشر الرئيسي للبورصة الكويتية ثاني أكبر البورصات العربية ارتفاعا طفيفا بلغ 0,06 في المئة ليغلق على 9610,80 نقطة بعد أن انخفض خلال التعاملات الى 9505,50 نقطة. وكان المؤشر قد انخفض أكثر من ثلاثة في المئة السبت وسط تصاعد العنف بالشرق الاوسط. وقال قيس الفرج وهو مدير صندوق استثماري في البنك التجاري الكويتي «كان من المنطقي أن تنخفض السوق لأن الوضع الأمني لم يتحسن وإنما ازداد سوءا... لكن عددا كبيرا من المتعاملين دخلوا السوق بقوة عندما فقدت نحو 100 نقطة... ورفعوا السوق». وأضاف «اعتقد أن من ساهموا في رفع السوق اليوم سيعانون غدا». وبلغ عدد الاسهم الراجعة 57 سهما بينما بلغ عدد الاسهم الخاسرة 40 سهما في حين لم يجر تداول 32 سهما. وبلغت قيمة التعاملات 43,9 مليون دينار (151,9 مليون دولار) ارتفاعا من 43,3 مليون دينار السبت. وزاد سهم بنك الخليج 1,5 في المئة ليصل الى 1,400 دينار في حين كفض سهم الشركة الوطنية للاتصالات المتكاملة 4,5 في المئة الى 1,860 دينار. وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 1,96 في المئة ليصل الى 2,080 دينار وذلك بعد يوم واحد من اعلانه عن زيادة بنسبة 21 في المئة في صافي أرباحه عن النصف الأول من العام لتبلغ 74,9 مليون دينار. وكان سهم الشركة الخليجية الدولية للاستثمار (غلف انفست) من بين انشط الاسهم اليوم إذ جرى تداول 5,6 مليون



متعامل في البورصة الكويتية يراقب اسعار الاسهم على الشاشات الالكترونية

1,87 درهم فيما أزرجهه المحللون للمضاربات. وكان حجم التعامل ضئيلا نسبيا إذ جرى تداول 110,5 مليون سهم قيمتها 678 مليون درهم في دبي. وفي أبوظبي بلغت قيمة التداول 103 ملايين درهم من خلال التعامل في 25,7 مليون سهم. وفي تل أبيب عوزت البورصة خسائر أفقدتها ما يصل إلى أربعة في المئة من قيمة أسهمها وأغلقت البورصة على ارتفاع بنسبة اثنين في المئة بعد أنباء بأن إيطاليا تنقل رسائل بين إسرائيل ولبنان بشأن شروط التوصل لوقف لإطلاق النار.

أرباحها الصافية في الربع الثاني من العام بلغت 1,54 مليار درهم بزيادة نسبتها 27 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وبدأت أعمار مشروعات بمليارات الدولارات في دول مثل باكستان ومصر والمغرب. وفي ظل المعنويات الإيجابية التي تكتنف أداء شركة اعمار العقارية ارتفع سهم شركة أملاك للتمويل التابعة لها 1,43 في المئة إلى 6,37 درهم. وبعد اغلاق السوق أعلنت أملاك أن أرباحها عن النصف الأول من العام بلغت 80 مليون درهم بزيادة 60 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وفي أبوظبي قاد سهم دانة غاز التعاملات مع انخفاضه بنسبة 4,10 في المئة مسجلا

وتراجع مؤشر سوق دبي للاوراق المالية 0,03 في المئة ليصل الى 416,96 نقطة بعد أن سجل 413,18 نقطة في وقت سابق من تعاملات اليوم ليصل لادنى مستوياته منذ أواخر كانون الأول (ديسمبر) عام 2004. وهبط مؤشر سوق أبوظبي 0,78 في المئة مسجلا 3473 نقطة أدنى مستوى اغلاق منذ أواخر ايار (مايو). وقال مدير صندوق في بنك بابوظبي «الصراع بالشرق الاوسط قائم منذ فترة طويلة ولم يكن له أي تأثير على الارتفاع... مبعث القلق الوحيد الآن هو إيران».

وزاد سهم اعمار العقارية أكبر شركة عقارية بالمنطقة 0,44 في المئة إلى 11,35 درهم (3,09 دولار) بعد أن أعلنت أن

اللبناني 16,7 في المئة ليصل الى 26 جنيف.

وعزا المتعاملون الانخفاض في سهم المجموعة المالية-ميريس الى القلق من الاحداث بالمنطقة واحتمال تأثر سهم المجموعة بالعنف الدائر. ومن الاسهم الراجعة سهم فودافون الذي زاد 1,2 في المئة ليغلق على 81,90 جنيف.

وتوقع المتعاملون أن تشهد البورصة استقرارا أو هبوطا طفيفا اليوم الاثنى وان أبدى أحدهم قلقه من أن يتسبب المستثمرون الغربيون الغائبون عن السوق اليوم في موجة بيع جديدة. وتراجع مؤشر كيبس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 5,8 في المئة عند الاغلاق ليصل الى 4826,83 نقطة في حين انخفض مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقا 2,8 في المئة مسجلا 191,54 نقطة.

أغلق مؤشر بورصة قطر على انخفاض بنسبة 6,08 في المئة مسجلا أكبر هبوط في يوم واحد على الاطلاق. وأغلقت معظم الأسواق الخليجية على انخفاض. وكان الاستثناء الوحيد بورصتها بعد هبوطها السبت عندما شهدا أكبر خسائر منذ انهيار بورصات المنطقة في أوائل العام. وقال محللون أن المستثمرين يشخون أن يتسرع نطاق الصراع بين إسرائيل وحزب الله ليشمل سورية وإيران اللتين تؤيدان حزب الله.

وقال جو كوكاني من شعاع كابيتال في دبي «هناك مخاوف من أن تحلق الصواريخ فوق الخليج إذا دخلت إيران وسورية في هذا الصراع وهو ما يقلق المستثمرين». وتراجعت أسهم الامارات امس الأحد وانخفض مؤشر سوق دبي لأقل مستوى منذ 19 شهرا رغم ارتفاع سهم شركة اعمار العقارية التي أعلنت عن زيادة صافي أرباحها بنسبة 27 في المئة.

الدوحة - من عدي سري القاهرة - من سينثيا جوستون:

اهتزت أسواق الاسهم بالشرق الاوسط امس الأحد وسط قلق من أن يثير تصاعد العنف في إسرائيل ولبنان أزمة اقليمية أوسع نطاقا.

فقد منيت الاسهم المصرية بالعمالات المبكرة بهبوط شديد بعد عمليات بيع مدعورة من جانب المستثمرين الأفراد وسط قلق من احتدام التوتر بمنطقة الشرق الاوسط لكن السوق عوضت قدرا من خسارتها بعد وقف التعاملات لفترة قصيرة.

وبحلول الاغلاق سجل مؤشر هيرميس القياسي 43309,48 نقطة منخفضة 4,8 بالمئة بعد أن منى في بداية اليوم بهبوط بلغت نسبته 9,5 في المئة دفع المؤشر لادنى مستوياته منذ آب (أغسطس) عام 2005.

وأوقفت البورصة التعاملات لمدة ساعة بعد الانخفاض الحاد الذي سجله المؤشر في أول عشر دقائق من التعامل وسط قلق من أن توسع إسرائيل من نطاق هجومها العسكري في لبنان. وقال ياسر حسنين من دايئاميك للاوراق المالية «كان هناك تصافت على البيع اليوم وكان هذا متوقعا لي حد ما. فالناس يتخوفون من تفاقم الامور».

لكن بعد استئناف التعامل اليوم ساعدت مشتريات من جانب مؤسسات في استقرار السوق. وهبط سهم المصرية للاتصالات انشط سهم من حيث قيمة التداول 0,3 في المئة ليصل الى 11,55 جنيهه (دولارين) في حين تراجع سهم شركة العز لصناعة حديد التسليح الذي يقبل عليه المستثمرون الأفراد 4,5 في المئة مسجلا 46,64 جنيه. وانخفض سهم المجموعة المالية -هيرميس القابضة التي تملك حصة نسبتها 23 في المئة في بنك عودة

فنادق سورية تعض بالسائحون الفارين من لبنان

■ دمشق - رويترز: بعد أن كانت تعض بالسائحون من دول الخليج العربية بدت شوارع بيروت سائكة صباح امس الأحد منذ اتساع نطاق الموجة بين حزب الله وإسرائيل.

وبعد التطورات الاخيرة اضطر كثيرون من السائحون الذين كانوا يعضون علاقاتهم في لبنان للفرار الى سورية. وحقت الفنادق في دمشق ارقاما قياسية في حجز الغرف حتى أصبح من الصعب العثور على غرفة شاغرة. وقال عماد منصور مدير العلاقات العامة في فندق ميرديان دمشق ان هناك طلبا على جميع انواع الخدمات التي يقدمها الفندق. وكان الموسم السياحي اللبناني الذي تضرر بشدة عام 2005 بسبب تداعيات حادث اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق يأمل في عودة الانتعاش هذا العام.

إسرائيل: تباطؤ نشاط السياحة بسبب تصاعد العنف

■ القدس - رويترز: يقول عاملون في وكالات السفر والسياحة الإسرائيلية أن حركة العمل يبدو انها تتضاءل تدريجيا مع استمرار أعمال العنف في المنطقة وعدم ظهور بوادر توجي بالتهديد.

وتعتبر مساهمة قطاع السفر والسياحة حيوية بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي حيث تشكل عائدات السياحة أحد مصادر الدخل القومي. وقالت إحدى وكالات السفر امس الأحد ان حركة السياحة القادمة الى إسرائيل وتلك الخارجة منها أخذت في التباطؤ. وقالت ابتي حنميا وهي موظفة في وكالة السفر رويترز «مكتئبا يتعامل مع الاشخاص المسافرين الى الخارج ورجال الاعمال الذين يسافرون بغرض ابرام اعمال. لم تتم حجوزات جديدة منذ يوم الاربعاء. الناس لم يحجزوا منذ تلقيهم تي.إس.إيه. في 8 و هو امر استعساع الى الجيش. العائلة والاطفال والأشخاص أنفسهم لا يحطون بشيء في الأيام القليلة القادمة».

وقالت موظفة أخرى ان الحرب تعني تضرر اقتصاد السياحة والسفرات من جراء تصاعد العنف. وقالت الموظفة «انا لا ارى عمليات الغاء كبيرة رغم أن هناك اشخاصا الغوا رحلاتهم بالفعل ولكن بالتاكيد منذ يوم وقوع الهجوم لم الق حجوزات جديدة. اعني رجال الاعمال هم وحدهم المضطرون الى السفر. ولكن عطلات لرحلات كبيرة ورحلات مكثفة... لا هناك سكون. أشعر بحالة من الركود كما يحدث دائما عند وقوع حرب».

ووضعت السلطات الإسرائيلية مناطق كثيرة بالبلاد في حالة تاهب وقالت انها تعترم رف مستوى التاهب في تل أبيب يوم الأحد في أعقاب هجوم صاروخي لجماعة حزب الله اللبنانية على مدينة حيفا الإسرائيلية اسفر عن سقوط ثمانية قتلى على الأقل.

انخفاض أعداد السائحون بمصر 7%

بعد التفجيرات الإرهابية بمنج دهب

■ القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات نشرت امس الأحد أن أعداد السائحون بمصر انخفضت سبعة في المئة في ايار (مايو) بعد التفجيرات التي شهدتها مدينة دهب السياحية المطلة على البحر الاحمر في الشهر السابق.

وأظهرت البيانات التي نشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد السائحون الذين قدموا الى مصر انخفض الى 638 الفا في ايار الماضي من 686 ألفا في مايو 2005.

وكانت أعداد السائحون 921 الفا في نيسان (أبريل) عام 2006. وكانت مدينة دهب قد شهدت في 24 نيسان ثلاثة تفجيرات أسفرت عن سقوط 20 قتيلاً وهدد قطاع السياحة الحيوي في مصر.

وتشير الأرقام الاخيرة لاعاد السائحون الى أن الهجمات تركت أثرا على السياحة بالفعل.

وكانت تفجيرات دهب ثالث هجوم يقع على منتجج يرتاده الاجانب في منطقة سيناء رغم أن غالبية الضحايا من المصريين.

نقلت تومز (يوليو) 2005 أسفرت تفجيرات في شرم الشيخ عن مقتل 67 شخصا. لكن تأثير الهجمات على قطاع السياحة عادة ما يكون قصير الاجل لأن لا يستمر أكثر من بضعة أشهر قبل أن تعود أعداد الزائرين لسنواتها السابقة.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء انخفاض اللبالي السياحية إلى 6,07 مليون ليلة في ايار الماضي من 6,49 مليون ليلة في نفس الشهر من العام الماضي و7,65 مليون ليلة سياحية في نيسان 2006.

وتعد صناعة أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر الى جانب عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج وصارات الغاز.

خبير مستقل يتحدث عن 2,4 مليار بما في ذلك العوائد الفائتة

وزير المالية اللبناني: العدوان الإسرائيلي اوقع اضرارا بقيمة 500 مليون دولار

نسبة نمو تراوح ما بين اربعة او خمسة في المئة كانت ستساعد في ضبط المديونية الفعلية». وأضاف «ردة الفعل (الإسرائيلية) كانت أعنف بكثير من الحدث الذي تم ولبنان كان يأخذ دورا مهما كمرکز سياحي في البحر المتوسط، وكنا نشهد تدفقات مهمة حيث سجل ميزان المدفوعات فائضا قياسي بقيمة مليار دولار. وتلاصت نسبة نفائله بالعودة الى الخمسة الاولى من السنة، وكل هذه المعطيات ازعجت اعداء لبنان». وابدى سلامة ثقافله بالعودة الى بناء ما هدمته إسرائيل في لبنان من خلال مسكناتها وقال «عندما حل السلام سيكون الاعمار سريعا. وكما اطمع عليه لا يشير الى ذلك. ومن المؤسف ان لا احد يتسندل بشكل حاسم ضد الحصار الذي لم يواجه لبنان مثيلا له منذ ايام العثمانيين».

ونظرا الى الوضع الذي يعيشه لبنان فان الأسواق لم تتصرف بالسلبية المفترضة لانها تعرف الامكانات الموجودة لدى مصرف لبنان. ويجري تداول العملة اللبنانية عند الحد الاضعف لنطاقها الرسمي البالغ 1514-1501 ليرة مقابل الدولار مع تدخل البنك المركزي في السوق عارضا للدورات. وقال سلامة «الصرف سيستمر في سياسة استقرار سعر صرف الليرة وتأمين السيولة بالفوائد المعمول بها حاليا». واعلن عن الاستمرار في «سياسة استقرار سعر صرف الليرة وتأمين السيولة بالفوائد المعمول بها حاليا». لافتا الى ان «التطورات المستقبلية بالنسبة الى لبنان لا تزال قائمة واجابية».

واعتبر «ان العملية العسكرية الإسرائيلية تستهدف الاقتصاد اللبناني - مبرعا عن امله «بحصول بقطة دولية لنحسد من قسوة هذه العملية». وقال ان «القطاع السياحي هو الأكثر تضررا، لأن الموسم كان واعدًا والتوقعات تشير الى تحقيق

المضي. الا ان ازعور شدد على ان «لبنان قادر على الصمود والاضواء المالية مستقرة ولا خطر على الليرة». وذكر ان المؤشرات الاقتصادية كانت ممتازة لهذه السنة، موضحا ان «ميزان المدفوعات سجل فائضا قدره 1,8 مليار دولار، حتى نهاية حزيران (يونيو)، بالمقارنة مع عجز كبير في الفترة نفسها من العام الماضي. وطمان الوزير اللبنانيين ان الضرر لن يعكس عدم استقرار اقتصادي. وقال ان بورصة بيروت «طلت تعمل حتى الجمعة، آخر يوم عمل، مؤكدا انها «ستفتح الاسبوع المقبل، وان الاضرار من انعكاس عدم استقرار اقتصادي».

وكان رباح سلامة حاكم مصرف لبنان قد قال السبت ان البنك المركزي لديه احتياطي من النقد الاجنبي كافي لحماية سعر صرف الليرة اللبنانية وتلبية حاجات الاسواق المالية رغم الهجوم العسكري الإسرائيلي الواسع على البلاد. وأضاف سلامة قائلا لراديو صوت لبنان ان احتياطي بقارب 13 مليار دولار من العملات الاجنبية

حركة اقتصادية مع وصول السياح وكان هناك استثمارات جاهزة للقدوم، لكن في ظل الازمة الرهنة لسجون «من الصعب تحقيق نمو بنسبة 4 الى 5 %» كانت الوزارة تتوقعها لهذا العام بفضل الموسم السياحي، مقابل عدم تسجيل اي نمو عام 2005.

ويهرب السياح بكثافة منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية الى دمشق ساكنين الطرق البرية المتبقية وان كانت محفوفة بالخطر، بعد ان قصف الطيران الإسرائيلي طريق بيروت دمشق الدولي. ويفرض الجيش الإسرائيلي منذ الخميس حصارا بحريا وجويا وبريا كاملا على لبنان.

وكانت الحكومة تعمل على رقم قياسي للسائح خلال سنة 2006 يصل الى 1,6 مليون زائر. وأشارت إحصاءات وزارة السياحة الى وصول حوالي الـ 460 الف سائح الى لبنان خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2006، ما يمثل ارتفاعا بنسبة 53 % عن الفترة ذاتها من العام

المخاوف الرئيسية تتصل بآثار ارتفاع سعر النفط

الاقتصاد الامريكي ينظر بقلق الى التصعيد العسكري بالشرق الاوسط

شهد ضعفا (في الاقتصاد) اكثر مما يظن الكثيرون. لن تصل الى مرحلة ركود، لكن الوضع لن يكون جيدا». ويهدد ارتفاع اسعار النفط ايضا استقرار الاسعار. ويحذر بيتر موريتشي وهو استاذ في الاقتصاد في جامعة ماريلا من ان «وضع الاسواق النفطية سيزيد من التضخم».

وفي منتصف حزيران (يونيو) الماضي اعرب بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الامريكي) عن قلقه من نتائج اسعار الطاقة المرتفعة. معتبرا ان ازديادا في الاسعار قد يؤدي الى «تراجع النمو وزيادة التضخم في أن معاً». وبين هذين الخطرين، يخشى الخبراء الاقتصاديون ان يختار برنانكي محاربة التضخم، لا سيما ان الرئيس الجديد للاحتياطي الفدرالي يحاول تعزيز موقعه في بداية ولايته. وهذا يعني انه قد يلجأ الى رفع معدل الفوائد.

ويقول موريتشي «ان زيادة معدلات (الفائدة) مجددا سيزيد من احتمال المرور بالركود التضخمي وهو وضع

فوق 78 دولارا ثم ينحسر قليلا عند موعد افقال الاسواق امس الجمعة. وقد تكون عواقب هذا الوضع بالنسبة للاقتصاد الامريكي متعددة. اول اولا على مستوى الاستهلاك، إذ ان السيارات الامريكية تستهلك وحدها 11% من النفط العالمي. وان اي ارتفاع في اسعار الوقود يؤثر سلبيًا على القدرة الشرائية للمستهلكين الامريكيين المدينون اصلا. واعلنت وزارة التجارة يوم الجمعة الماضي ان المبيعات بالجملة تراجعت بنسبة 0,1% في حزيران (يونيو) الماضي. ويقول الخبير الاقتصادي المستقل جويل ناروف ان «المستهلكين يخفقون من مصاريقهم، قد تتكرر هذه الظاهرة مع ارتفاع اسعار النفط، مضيفا ان «ذلك لا يبشر بالخير بالنسبة للاستهلاك».

يذكر ان الانفاق على الاستهلاك يشكل نحو ثلاثة ارباع من النمو في الولايات المتحدة، وفي حال توقف الامريكيون عن الاستهلاك، فان الاقتصاد برتمه سيدفع الشمن. ويقول ناروف ان «النصف الثاني من السنة قد

واشنطن - من كلير غالين:

ينظر الخبراء الاقتصاديون بقلق الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط ويعربون عن خشيتهم من تباطؤ النمو بشكل مبالغ في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقوع مثل هذه الازمة هو احتمال حقيقي، لا سيما انه يتزامن مع مرحلة تعطل على مستوى الاقتصاد الامريكي. ويقول برنارد بومول من مجموعة ايكونوميك اولتوك الاستشارية «هل يمكن للتطورات الجيوسياسية تحويل التباطؤ الى ركود؟ بالطبع هذا ممكن».

ويقول ان «تصعيد العنف في الشرق الاوسط وارتفاع معدلات الفائدة في العالم تجعلنا نتساءل ما اذا كانت الولايات المتحدة ستشهد تباطؤا أكثر حدة في النصف الثاني من السنة».

وسبق ان أثرت دوامة العنف التي تصاعدت منذ الاربعة على النفط. إذ جعلت سعر البرميل يقفز الى ما

صنعاء تستضيف مؤتمرا دوليا حول المياه بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

صعود ارباح البنك الوطني العماني 37%

■ مسقط - رويترز: قال البنك الوطني العماني ثاني أكبر مصرف في سلطنة عمان ان ارباحه الصافية في الربع الثاني من العام الحالي بلغت 7,57 مليون ريال (19,66 مليون دولار) بزيادة 36,9 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف البنك في بيان السبت أن أرباحه في النصف الأول من العام قفزت بنسبة 96 في المئة إلى 13,1 مليون ريال مقارنة مع النصف الأول من 2005 فيما يرجع الى تقليل مخصصات الديون التي هبطت بنسبة 38 في المئة.

وبلغت نسبة الفروض التي لم يتم تحصيلها 11,5 في المئة من اجمالي قروض البنك في الشهر الثاني الأولى من 2006 مقارنة مع 28 في المئة في نهاية حزيران (يونيو) 2005.

الوطنية ومستشارين حكوميين وخبراء تنمية محليين ودوليين وممثلين ومثليين للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وقال ان انعقاد المؤتمر يأتي في اطار برنامج بناء القدرات في قطاع المياه بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تدعمه الحكومة الألمانية ويركز على شئ دولي في اليمن والمغرب ومصر والجزائر وتونس والأردن ولسطن وسورية.

وتتمحور الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج الذي يستمر أربع سنوات في تقديم التعاون الإقليمي وإعداد استراتيجيات إدارة لقطاع المياه في الدول المستهدفة وتنفيذ إصلاحات ملائمة في هذا القطاع وتنمية الوعي العام بقضايا المياه.

■ صنعاء - يوب أي: بدأت العاصمة اليمنية صنعاء امس الأحد أعمال مؤتمر دولي حول المياه بدعم مشترك من الوكالة الألمانية للتعاون الفني من خلال برنامجها في اليمن. وأوضح وكيل وزارة المياه اليمني محمد الحمدي في تصريح للصحافيين ان مؤتمر «الحكم الرشيد للمياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الوضع الحالي، يهدف إلى مراجعة أوضاع وإدارة المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحليل